[389] ومن كلام له عليه السلام مع اخوارج امارقة وبالأسانيد المتقدمة عن البلاذري (1) انه عليه السلام وقف على اخوارج يحيث يسمعون كلامه فقال لهم:

_____ (1) فجنه رئي جنميع ما نقلناه عنه بالأسانيد المتقدمة ثم قال: قالوا: وخرج إليهم قيس بن سعد بن عبادة فنا داهم فقال: يا عباد ا أخرجوا إلينا طلبتنا وانهضوا إلى عدوكم وعدونا معا " فقال له عبد ا بن شجرة السلمي، إن الحق: قد أضاء لنا فسلنامتا بعيكم أبدا " أو تأتونا بمثل عمر ! ! ! فقال له (قيس): وا ما نعلم على الأرض مثل عمر إلا أن يكون صاحبنا ! ! ! وقال لهم علي: يا قوم إنه قد غلب عليكم اللجاج... ثم إن ما أجاب به قيس رحمة ا جوابإ قناعي ومداراة معهم حاشاه أن يعتقد مساوات نفس النني مع أناس عاديين، وماشاه أن يقول بالتسوية بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، وحاشاه أن يقرن من كان حبه إيمان وبغضه نفاق مع غيره ممن يشك في نجاته بل وفي إيمانه الواقعي حتى انه كان يسأل حذيفة: هل عهد إليك النبي أني من المنافقين ! ! ! ؟ وقد كان يسأل أيضا " عن أم المؤمنين أم سلمة ! ! !.

_____